العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"دور الشراكة المجتمعية في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات"

إعداد الباحثة:

عزيزة عبد الهادي عطاالله الروقي

مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال / كلية التربية / جامعة الطائف

إشراف الدكتور:

راشد محمد عبود الروقي

العام الدراسي:

1442 هـ – 2021 م

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الشراكة المجتمعية في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، مستخدمةً العينة العشوائية لاستطلاع آراء مجتمع الدارسة والمكونة من (212) معلمةً، وقد أظهرت الدراسة أن دور الأسرة في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة جاء بوزن نسبي مرتفع (92.6%) حيث احتل المرتبة الأولى، وأن توفُّر متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية جاء بوزن نسبي مرتفع (89.9%)، ودور المؤسسات المجتمعية في نجاح العملية التعليمية جاء بوزن نسبي مرتفع (88.3%)، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام رياض الأطفال في زيادة شراكة مؤسسات المجتمع من خلال مشاركتها في برامج المسئولية الاجتماعية، وحث مؤسسات المجتمع على إجراء زيارات مستمرة لمرافق رياض الأطفال؛ للوقوف عن كثب لمساعدة رياض الأطفال في تنفيذ برامجها التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، العملية التعليمية، أطفال الروضة.

المقدمة:

تعد الطفولة من أهم مراحل نمو وتطور فترات الحياة الإنسانية، كما تتمتع هذه المرحلة بحساسية كبيرة بالنسبة للطفل؛ حيث يتشكل الطفل ويتأثر بالسلوكيات المحيطة به داخليًا وخارجيًا، مما يستوجب التعامل بهذه المرحلة بالدرجة العالية من الحذر في الناحية التربوية والتعليمية والرعاية للطفل؛ لأنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتطور شخصية الطفل ونموها وصقلها (العظامات، 2019).

فتعد العملية التعليمية رسالة سامية ومقدسة؛ فهي على مر العصور تسعى لتشكيل الحصيلة التربوية والمعرفية، وتهتم بتعليم الفرد منذ طفولته مبادئ الكتابة والقراءة والسلوك الاجتماعي والفكري، بما يضمن جعله قادرًا على مواجهة الحياة من حوله.

فالعملية التعليمية لأطفال الروضة من أهم مراحل عملية تنشئة الأطفال؛ لدورها الكبير في إكساب الطفل لمجموعة من المبادئ الشخصية والخلقية، حيث تتشكل فيها ما يقارب (50%) من القدرات الذهنية والعقلية والنمو اللغوي والمفاهيم الأخلاقية والاجتماعية، وتتحدد فيها السمات الأساسية التي سيتسم بها هذا الطفل في المستقبل، بالإضافة إلى إعداده وتزويده بالعديد من المهارات التي تساعده على ممارسة أنشطته المختلفة، وتوظف هذه العملية العديد من الوسائل القادرة على تكوين الانطباع الحقيقي حول الأشكال والأنماط والأصوات، والتي يعتمد من خلالها الطفل على كل ما هو ملموس ومحسوس في التعرف واكتساب الخبرات، إلى جانب إشراك الأطفال في مجموعة من الزيارات الميدانية والرحلات القادرة على توسيع مدارك الطفل، وإكسابه المعارف المتعلقة بالجوانب المادية (مخاطري، 2017).

فقد شهد العالم أجمع التغيرات والتحولات المتسارعة في نظم التعليم إثر الجائحة التي حلت بالعالم، حيث أجمع الخبراء أن التعليم لن يصبح كما قبل كورونا، "ومن غير المنطقي أن تقف المؤسسة التعليمية بمفردها تواجه التحديات وتتحمل المسؤوليات، فمن الضروري دعم المجتمع كافة للمؤسسات التعليمية في صورة مشاركة مجتمعية من كافة الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، والمجتمع المدني بتنظيماته وجمعياته الأهلية، وأصحاب الأموال والأعمال، وأولياء الأمور القادرين وغيرهم من المواطنين" (رجب، 2021).

وباتت الدعوة تتزايد حول تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية، كما يؤكد (Ayudhya, 2011) أن المجتمع بحاجة لتعزيز أدوار القطاع الخاص والقطاع الخيري بدعمهم المعرفي والمادي، وتبادل الخبرات، والتعاون لتحسين تعليم رياض الأطفال؛ وذلك لتحقيق أهداف تكامل التعليم وأهداف التنمية المستدامة، وضمان جودة العملية التعليمية وذلك من خلال الشراكة المجتمعية الفعالة.

فقد أشار (طه، 2008) إلى أن الشراكة المجتمعية باتت ضرورية في التعليم؛ لزيادة كفاءة وفاعلية النظام التعليمي، فهي لا تقتصر على المساهمات المادية فقط، وإنما تتعدى ذلك إلى صياغة فكر المجتمع وتشكيل الثقافة المجتمعية.

فقد جاء عند (سكيك، 2012) أن الشراكة المجتمعية من أسس تحقيق أهداف التنمية للمجتمعات، فيقاس مؤشر النجاح للمشاريع والخطط بإشراك أفراد المجتمع في اتخاذ القرار بوسائل الشراكة المتاحة، والتي تؤدي إلى التعاون بين الناس، وتزيد من فرص التنمية في التعليم لتحيق الأهداف المرجوة.

فمع تزايد الدراسات حول المشاركة المجتمعية في التعليم إلا إنه لا زال هناك قصور في تحديد وتوضيح دور الشراكة المجتمعية ومتطلباتها، ودور مؤسسات المجتمع المحلي والمدني في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات -وذلك في حدود علم الباحثة-.

أولًا: مشكلة الدراسة

انطلاقًا من تأكيد وزارة التعليم على "الارتقاء بالخدمات التي تقدم لمنسوبيها، وذلك استشعارًا بالهدف الرئيسي من العملية التعليمية وهو المتعلم، حيث قامت الوزارة بشراكة تخدم المتعلمين بشكل خاص والمعلمين بشكل عام مع عدد من الجهات ذات العلاقة، وذلك بتقديم خدمات متميزة ونوعية، وتلك الشراكات تشتمل على توقيع العديد من الاتفاقيات مع جهات ذات نشاطات تعليمية خاصة بالطلاب

والمعلمين، تهدف إلى تجويد العمل، ومد جسور التواصل والتكامل بين القطاعات الحكومية والخاصة، وتفعيل أدوار مؤسسات المجتمع الخيري والتطوعي بما يخدم أفراد المجتمع"(وزارة التعليم، 2021).

واستنادًا إلى ما دعا إليه فرح ودبابنة (2011) إلى "التوسع في إشراك المجتمع في تنفيذ وتمويل النشاطات المدرسية"، وتوصية دراسة (البوفلاسة، 2010) "بالتأكيد على المشاركة المجتمعية الفعلية الحقيقية من جانب مؤسسات المجتمع المدني، والشركات والمؤسسات التجارية كشريك يساعد على تحقيق الأهداف في رياض الأطفال"، وتوصية دراسة (الشايجي، 2015) "بنشر ثقافة الشراكة المجتمعية في كافة الأوساط التربوية؛ لما لها من تأثير إيجابي ملموس في تنمية شخصية الطفل كعنصر رئيسي في العملية التعليمية".

ولأن العملية التعليمية في رياض الأطفال على وجه الخصوص ذات متطلبات كثيرة من حيث الأساليب والأدوات والإمكانيات بأنماطها المختلفة وفقًا لاحتياجات ومتطلبات عناصر العملية التعليمية (المنهج والطفل والمعلمة)، ولا زال الغموض يشوب أدوار مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية والخاصة، ومؤسسات التنشئة الاجتماعية المتمثلة بالأسرة تجاه العملية التعليمية، كل ذلك استرعى اهتمام الباحثة في الكشف عن دور الشراكة المجتمعية في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات، وعليه جاء السؤال الرئيسي الآتي:

ما دور الشراكة المجتمعية في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1-ما دور الأسرة في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات؟

2-ما دور مؤسسات المجتمع في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات؟

3-ما هي متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمة لأطفال الروضة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمة لأطفال الروضة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة؟

ثانيًا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى معرفة دور الشراكة المجتمعية في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات كأحد الموضوعات الحديثة في التربية، حيث يُمكن توضيح الأهداف التي تسعى الدارسة إلى تحقيقها في الآتي:

- التعريف بدور الشراكة المجتمعية في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف.
- التعريف بدور الأسرة في تفعيل ونجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف.
- الكشف عن دور المؤسسات المجتمعية الأخرى في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة.
- بيان متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية لأطفال الروضة.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمة لأطفال الروضة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمة لأطفال الروضة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

ثالثًا: أهمية الدراسة:

- قد تساعد الدراسة المخططين، والمسئولين عن التعليم، وصانعي القرارات لبناء البرامج المناسبة لتفعيل الشراكة المجتمعية في رياض الأطفال.

- تساعد الدراسة على لفت الأنظار حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية لإنجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة.
- قد تفيد هذه الدراسة مؤسسات المجتمع المحلي والمدني بجميع هيئاته ومنظماته الخيرية والرسمية وغير الرسمية في تعزيز دورهم نحو الشراكة المجتمعية في تعليم رياض الأطفال.

رابعًا: حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية**: تتناول الدراسة دور الشراكة المجتمعية في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة متمثلة في دور الأسرة، ودور مؤسسات المجتمع ومتطلبات تفعيلها في العملية التعليمية في رياض الأطفال.

- **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الأول1441هـ -1442هـ، 2020- 2021م.
- **الحدود المكانية**: رياض الأطفال الحكومية التابعة لإدارة تعليم الطائف.
- **الحدود البشرية**: معلمات رياض الأطفال.

خامسًا: مصطلحات الدراسة

- **الشراكة المجتمعية:** ذكرها (الرشيد، 2007، ص3) انها:" رابطة بين الأشخاص التي تشترك في التخطيط والمخاطر والأرباح في عمل أو مشروع ما"

وهي التزام مشترك لمتابعة تحقيق أهداف مشتركة يتم تحديدها من خلال الأطراف المتشاركة (kolzow, 2004, p.51).

وتعرف الباحثة الشراكة المجتمعية: أنها الجهود التي تبذلها رياض الأطفال وإدارتها ومنسوبوها، ومؤسسات المجتمع المحلي والمدني بقطاعاته الحكومية والأهلية والخيرية؛ من أجل التعاون في تحقيق الأهداف المنشودة وفق آليات محددة.

العملية التعليمية: عرفها (أبو رياش وعبد الحق، 2007، ص188) أنها: "عملية مقصودة ومنظمة وفق خطة وهدف ووسيلة قوامها المعلم والتلميذ، وهي عملية تفاعل وتأثير وتأثر بين المعلم والتلميذ-تأثر التلميذ بالمعلم-، تهدف إلى تحقيق التعلم لدى تلميذ اليوم؛ ليصبح معلمًا غدًا في المستقبل".

التعريف الاجرائي للعملية التعليمية: أنها المهام والإجراءات التي تقوم بها المعلمات من خلال المنهاج المقرر، والتفاعل مع أطفال الروضة باستخدام استراتيجيات تعليمية، وطرق تدريس مناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة.

أطفال الروضة:

الروضة في اللغة: جاء في (معجم المعاني) أنها: "الأرض ذات الخضرة والبستان الحسن".

والروضة عرفها (نبهان، 2009، ص15) **اصطلاحًا** بأنها: "مؤسسات تربوية مسئولة عن تنمية قدرات الأطفال في المرحلة التعليمية من 3-5 سنوات؛ بهدف تحقيق النمو والارتقاء الجسمي والعقلي والنفسي والفعلي والانفعالي والاجتماعي؛ ليصبح الطفل مؤهلًا للالتحاق بمراحل التعليم بشكل فعال".

التعريف الإجرائي للباحثة: هم الأطفال من عمر 3 سنوات حتى السادسة، والذين تهيأ لهم مؤسسة تعليمية اسمها: (رياض الأطفال)؛ من أجل التربية والتعليم؛ لتحقيق أهداف تربوية تعليمية تسهم في إعدادهم إعدادًا سليمًا ومتكاملًا بناء على خصائص نمو مرحلتهم العمرية.

المبحث الأول: الشراكة المجتمعية

تشير الشراكة المجتمعية في المجال التربوي إلى أنها: التعاون المشترك بين جهات تربوية وجهات أخرى، سواء كانت من خارج المؤسسة التعليمية أو من داخلها؛ لإقامة مشاريع تربوية مشتركة لتحقّق تواصل أكاديمي ومهني بين المشاركين، أو المشاركة لحل مشكلات تواجه تلك الجهات المتعاقدة، كما يسمح للمؤسسة التعليمية بإبرام اتفاقيات وتفاوض بينها وبين الجهات الأخرى المعترف بها ولهم سلطة اتخاذ القرار (العزب، 2018).

كما يقصد بالشراكة المجتمعية في مجال التعليم أنها: "الجهود التي تبذلها المؤسسات التعليمية والقائمون على إدارتها في التعاون والتلاحم مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة بالمؤسسة؛ وذلك لبناء جسور من العلاقات والمفاهيم المشتركة والتبادلية، والتي تهتم بالارتقاء والنهوض بالتعليم كمؤسسة بعمليات مترابطة وإجراءات تهدف إلى تفعيل الدور الذي تقوم به المؤسسة التعليمية في المجتمع" (إبراهيم، 2007، ص 33).

ويُقصد بها في هذا السياق أنها: "تلك العلاقة الوظيفية التكاملية ما بين الروضة ومؤسسات المجتمع؛ بهدف تكامل الجهود المبذولة، بحيث تتكامل وتتواصل الجهود المبذولة من الطرفين في إطار من التفاهم والتواصل والتعاون المستمر بما يحقق الأهداف التربوية والنفسية المنشودة" (الجرواني والمشرفي، 2010، ص28).

وبذلك يشير مفهوم الشراكة المجتمعية إلى أنها شكل من أشكال التنسيق بين المؤسسات المجتمعية من جانب، ورياض الأطفال من جانب آخر؛ لتقاسم الأدوار والمسؤولية والتعاون؛ لدعم نجاح التعليم، بحيث يتم تبادل الآراء والأفكار والدعم والمنافع والخدمات لتحقيق أهداف التعلم.

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أهداف الشراكة المجتمعية: تناولت البحوث الاجتماعية والتربوية العديد من أهداف الشراكة المجتمعية، ومنها ما ذكرته (إبراهيم، 2017) أن الشراكة المجتمعية تستمد أهدافها بشكل مباشر من أهداف التربية العامة التي تتمثل بالأهداف الدينية للطالب، ومدى إدراكه وفهمه المتعمق لها، والأهداف التربوية الثقافية التي تزود الطالب بالمعارف والمهارات اللازمة لتحسين العملية التعليمية، والأهداف الاجتماعية التي تكفل التكيف الملائم للطالب مع أسرته والبيئة المحيطة به.

ويرى (هياق، 2017) أن الشراكة المجتمعية تهدف للسيطرة على المشكلات والتحديات التي تواجه العملية التعليمية وتؤثر عليها بشكل سلبي، وتمكين المخرجات التعليمية من مواجهة كافة الظروف والأزمات التي قد تواجههم، إلى جانب توفير كافة أشكال الدعم المادي والمعنوي والبشري؛ لتجويد المخرجات التعليمية، وإصلاح عناصر العملية التعليمية على اختلاف أنواعها (المناهج، المعلمين، إدارة مدرسية).

وأشار (جوان، 2013) إلى أن المشاركة المجتمعية تهدف لتحقيق التعاون الفعال بين المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي؛ لتحسين مستويات المخرجات التعليمية، ورفد المجتمع بأفراد متمتعين بالشخصية المتكاملة من كافة الجوانب العقلية والجسدية والوجدانية والمهارية. ويمكن إدراج أهم أهداف المشاركة المجتمعية على النحو التالي:

- تفعيل عمليات التعلم لتزويد الطلبة بالمهارات والقدرات التي تؤهلهم ليصبحوا قوة منتجة للمجتمع في المستقبل.

- مشاركة المسؤوليات مع المعلمين، ومساعدتهم في تجويد العملية التعليمية، وتحسين المخرجات التعليمية، وخلق الشعور العامل الذي يعزز دور المدارس وقدرتها على تأدية كافة المهام الموكلة إليها في سبيل خدمة المجتمع وأفراده، وتزويد الطلبة والمعلمين بالكفايات المهنية والمهارات العملية والعقلية والنظرية المناسبة، وتوفير التمويل الذي يغطي كافة الاحتياجات التدريبية والتأهيلية للمدرسة ومكوناتها المختلفة، والتي تشمل على تدريب المعلمين، وإعداد المناهج المتطورة، وتطوير العملية الإدارية، وتحسين مستويات الطلبة(جوان، 2013).

حيث ترى الباحثة أن الشراكة المجتمعية ذات أهداف تحول بين العقبات والمشكلات التي قد تؤثر سلبًا على تحقيق الهدف المنشود من العملية التعليمية، وتسعى إلى حصول المتعلم على الفائدة التي تنعكس عليه بالإيجاب علميًا واجتماعيًا.

دور مؤسسات المجتمع في العملية التعليمية: ذكر (جابر، 1997، ص15) أن في المجتمع "مؤسسات تعمل على رفع التنمية الاجتماعية عن طريق الأفراد؛ لرفع مستوى الحياة بما يضمن تغير الحياة للأفضل". فمؤسسات المجتمع بشكل عام: "مصطلح يستخدم للتعبير عن كل جهاز إداري أو مصلحة أو وزارة أو هيئة أو منظمة أو شركة أو منشأة أو معهد وغيرها من المؤسسات التي لها وجود مادي، ولها نشاطات تنتج عنها وثائق إدارية سواء كانت هذه جميعًا حكومية أم غير حكومية". (الوردي، 2007، ص3).

فقد صُنفت المجالات التي يمكن أن تساهم فيها كل وزارة من خلال الشراكة مع التعليم، فوزارة التعليم تسهم في دعم التعليم من خلال تدريب المعلمين والأنشطة الطلابية والتدريب العملي، والبحث العلمي، ووزارة الشباب والرياضة تسهم في دعم مجال: (الأنشطة الرياضية، والرحلات، والكشافة)، ووزارة الصحة تسهم في دعم مجال: (التوعية الصحية، والتغذية، ومواجهة الأزمات والكوارث، وتوفير الإسعافات الأولية)، ووزارة الثقافة تسهم في دعم مجال: (الأنشطة الثقافية، والأنشطة الفنية، وتقديم الدعم للأنشطة المدرسية)، ووزارة البيئة تسهم في دعم مجال: (التوعية البيئية، وتهيئة البيئة المحلية، وتحقيق المعايير البيئية للمدرسة المحيطة)، ووزارة الفلاحة تسهم في دعم مجال: (تدريب المعلم المختص، وتشجير وتزيين المؤسسات التعليمية، ومساعدة المدارس في تقديم المنتجات الزراعية)، ووزارة الصناعة تسهم في دعم مجال: (تدريب المعلم المختص، وتدريب المتعلم، ورعاية الموهوبين، وتوفير الوسائل والأدوات التعليمية، وإنتاج وتوفير المستلزمات الدراسية والمدرسية بأسعار مخفضة، ومساعدة المدارس في إنتاج الصناعات الصغيرة واليدوية)، ووزارة الإسكان تسهم في دعم مجال: التعاون مع هيئة الأبنية التعليمية (صلاح، 2017).

ومما سبق يتضح أن لكل مؤسسة حكومية والتي يندرج تحتها الكثير من المؤسسات الأهلية التابعة لها توجهات واختصاصات معينة، يمكن أن تثري العملية التعليمية بها في رياض الأطفال، بالإضافة إلى أن وزارة الترفيه قد تسهم في دعم الفعاليات والأنشطة الترفيهية في مجال الطفولة، والتي تستفيد منها المعلمة في الرحلات الميدانية، والزيارات، ولجان التنمية الاجتماعية التي في كل حي يمكن أن تسهم في دعم العملية التعليمية من خلال التوعية، وجذب الأطفال في المشاركة في برامجها، أو توجيه برامج تسهم في تنمية الطفل اجتماعيا، وكذلك المؤسسات التابعة لوزارة الإعلام كالصحف والقنوات التلفزيونية يمكن أن تسهم في العملية التعليمية بدعم أعمال الأطفال ورسوماتهم وعرض مشاركاتهم.

دور الأسرة في العملية التعليمية: الأسرة من أهم المؤسسات التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية، وهي أول جماعة يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء لها، وهي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلًا فرديًا اجتماعيًا، وهي بذلك تمارس عمليات تربوية هادفة؛ لتحقيق نمو الفرد والمجتمع، فالأسرة قاعدة المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تعنى بالتنشئة الاجتماعية والعلاقة متبادلة من ناحيتين، فالأسرة حساسة لما يصيب المجتمع في نظمه وقيمه من تغيير وتحويل، والمجتمع بدوره يتأثر بما يقع في الأنماط الأسرية من تغيير"(أبو جادو، 1998).

ويرى زمام (2013) بأن مشاركة الأسرة ظاهرة اجتماعية آخذة بالازدياد والتوسع لتشمل مجالات عديدة، فقد كانت مشاركة الأسرة في معالجة وتقويم سلوكيات الأبناء أصبحت مشاركتهم تربوية وتعليمية؛ لما بها من آثار إيجابية على التحصيل العلمي للأبناء من خلال شعور الطفل بأهميته لدى أسرته، وبالتالي يكون حريصًا على التعلم، وتحسين تحصيله العلمي.(زمام، 2013).ونظرًا لأهميتها؛ فقد سعت وزارة التعليم إلى بناء شراكة فاعلة للروضة مع المجتمع، وذلك من خلال مبادرة: "ارتقاء"، وهي إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني لوزارة التعليم، والمنبثق من رؤية المملكة (2030)، والتي أشارت إلى دور الأسرة في التعليم فهي أولى المؤسسات المجتمعية، وذلك بإشراكها في الأنشطة، وتشجيعها على المشاركة مع الروضة في تربية الأبناء وتعليمهم (وزارة التعليم، 2016). وقد أشارت المطيري (2021) إلى أن للأسرة أدوارًا تختلف باختلاف أنماط العملية التعليمية، والتي من أهمها:

-تشجيع الأبناء على الالتزام بمواعيد الدراسة، وأداء الواجبات، وتحفيزهم على الاستمرار.

-توفير الراحة للأبناء، والبعد عن أجواء التوتر والقلق.

-أن تعمل الأسرة على اكتشاف الهوايات والمهارات الخاصة بالأبناء.

-أن تتابع الأسرة مستوى المهارات التي يكتسبها الأبناء وتنميتها.

-أن يبحث كلا الوالدين عن الأنشطة والتدريبات التي تتعلق بدراسة الطالب، وتطبيق ما يدرسه بشكل سلس وجذاب.

وترى الباحثة أنه بالرغم من توفر الإمكانيات اللازمة للعملية التعليمية في رياض الأطفال فإنه يقع على عاتق الأسرة -كونها المؤسسة التي تحتضن الطفل لفترات طويلة- القيام بأدوار ذات أهمية كبيرة كالمتابعة، والإشراف، والتقويم، والتعزيز، والعقاب، وتعديل السلوك، وبذلك يكون عمل الأسرة مكملًا لعمل الروضة.

متطلبات الشراكة المجتمعية: إن أهمية الدور الذي تمارسه الشراكة المجتمعية دفع العديد من المجتمعات والدول حول العالم لوضع مجموعة من القوانين والتشريعات التي تنظم هذه الشراكة؛ لترسيخ عملية المشاركة المجتمعية من خلال عقد الاجتماعات والندوات مع الأسر والمؤسسات ذات الصلة، وتسعى هذه الاجتماعات لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تتمثل بتوثيق صلة كل طرف بالآخر، ودراسة المشكلات المتعلقة بالطلبة، وتدريب أولياء الأمور على أساليب التعامل مع الأطفال، ودراسة كافة الظواهر الاجتماعية التي تحيط بالطفل في المجتمع المحلي، والعمل على تقديم الحلول المناسبة لها، وتزويد أولياء الأمور بالآليات المناسبة لزيادة فاعلية دورهم في المجتمعين المحلي والمدرسي، والمساهمة في إعداد البرامج والخطط القادرة على خدمة المجتمع المحلي وتطبيقها على أرض الواقع (الهنائي، 2016).

فقد نادى صلاح (2017) بضرورة وجود خطة من وزارة التربية والتعليم لتفعيل وسائل الاتصال بين مؤسسات المجتمع، وسنّ قوانين تسهل الشراكة والتعاون بينها وبين المؤسسات المختلفة، وتوفير الآلية التي تحقق تيسير المشاركة المجتمعية عن طريق تسهيل الإجراءات واختصار الوقت والجهد، وتطبيق نظام اللامركزية في اتخاذ القرارات لدى المؤسسات التعليمية (صلاح، 2017). وقد أشار (زيدية) بأنه لكي تنجح الشراكة المجتمعية في تحقيق أدوارها وأهدافها فإن هناك العديد من المتطلبات أهمها: أن يشعر كل فرد من أفراد المجتمع أنه ينتمي إلى هذا المجتمع، وأن هناك ظروفًا ومشاكل ومصالح مشتركة، وعلاقات متبادلة بينه وبين كل فرد فيه، وضرورة التعاون الطوعي بين أفراد المجتمع المحلي وجماعاته؛ بهدف تحقيق أهداف مشتركة لمصالحهم واحتياجاتهم الأساسية، بالإضافة إلى توفر المعارف والخبرات المحلية التي تمكن من الاعتماد على الذات، وكذلك وجود مؤسسات ومنظمات مجتمعية فاعلة قادرة على حشد طاقات أفراد المجتمع المحلي وتمثيل أهدافهم وتطلعاتهم، ووجود الأنظمة اللامركزية والعلاقات الديمقراطية التي تشجع وتدعم المبادرات المحلية في برامج التنمية المجتمعية الشاملة في جميع مراحلها (زيدية، 2012). وأورد كل من سالم (2018)، (وحسين، 2017) أن للشراكة المجتمعية أسسًا على النحو التالي:

- الشراكة المجتمعية تشمل مختلف المستويات والهيئات والمنظمات في الدولة.

- يعتمد التخطيط للشراكة المجتمعية على يد الجماعة، ولا ينبغي أن تحتكرها فئة معينة، وضرورة تبادل الآراء بين المجموعات التي يمثلها الجميع.

- تتضمن عملية الشراكة المجتمعية معايير للرقابة والإشراف والمشاركة، ويجب أن تكون الشراكة المجتمعية واسعة القاعدة.

- الإيمان بأن الشراكة المجتمعية ضرورة حتمية يجب تفعيلها، ووجودها في المدرسة كعامل مهم في إزالة المعوقات التي تعيق العملية التعليمية.

- دعم الثقة والتواصل بين المجتمع والمدرسة بشكل منتظم؛ للوصول إلى الأهداف التربوية.

- الوعي الكامل لكل من المجتمع والمدرسة بأهمية التعاون بينهما في إعداد مخرجات تربوية قادرة على مواكبة متطلبات الحياة.

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

- توفير الظروف الفكرية والمادية لهذه الشراكة، ورفع مستوى التنمية في جميع المجالات؛ لضمان المساهمة الإيجابية للمشاركة المجتمعية.

- وجود تنسيق دائم بين الجهد الحكومي والمجتمعي وضمن حدود واقعية؛ بحيث لا يضع أي طرف العبء على الآخر، وإبراز أهمية العائد من الشراكة المجتمعية وفائدتها للطلاب والمجتمع في المستقبل، والإيمان بأن الإصلاح التربوي يحتاج إلى دعم مستمر، وأن نجاح العملية التعليمية يتطلب تفكيرًا عميقًا وشراكة مجتمعية.

حيث ترى الباحثة أن هذه المتطلبات تمثل في مجملها حلقة كاملة باجتماع عناصرها تحقق الشراكة المجتمعية الفعالة، إذ لا معنى للقيام بعمل ما دون وجود الإيمان والانتماء والوازع الداخلي للفرد بأن له دورًا في هذا المجتمع، والمؤسسات التعليمية ومرافقها تمثل البيئة التي يجسد فيها أفراد المجتمع انتماءهم وأفكارهم لأفعال تخدم تطلعات المجتمع والمؤسسات التعليمية، والوعي هي المحرك الذي يضمن تحقيق عامل الاستمرار والتطور في هذه الشراكة المجتمعية فيما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة التي تؤدي الى نجاح العملية التعليمية.

المبحث الثاني: العملية التعليمية

يشير مفهوم العملية بأنها: "مجموعة من الأنشطة المصممة لتحقيق هدف محدد، وتأخذ واحدًا أو أكثر من المدخلات المحددة لتحوله إلى مخرجات، وتشتمل على الأدوار والمسؤوليات والأدوات وآليات التحكم الإدارية الضرورية؛ لتوصيل المخرجات على نحو موثوق فيه، والعملية تقوم بتعريف السياسات والمواصفات والإرشادات والأنشطة وتعليمات العمل" (ديداوي، 2019، ص29). وذكرت (جبري) العملية التعليمية بأنها: "إرغام العقول على التعلم لتكون النتيجة سليمة وصحيحة وعلمية خالية من كل السلبيات، فهي ليست شخصية بل إنها إدارية لها قواعد وقوانين وأسس تقوم عليها، وهي العملية المنظمة التي يمارسها المعلم؛ بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف للمتعلمين الذين هم بحاجة لتلك المعارف" (جبري، 2017، ص60).

أنماط العملية التعليمية الحديثة: إن التطور الكبير الذي شهده قطاع المعلومات والاتصالات وما تبعه من تطور في الوسائل والأدوات الإلكترونية كان له أثر كبير في مختلف مجالات الحياة ومنها: المجال التعليمي التربوي، حيث أسهم التطور الذي شهدته شبكة المعلومات الدولية في ظهور طرق وتقنيات ووسائل حديثة في التعليم ومنها: التعليم الافتراضي والتعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية والتعليم المفتوح، وكلها أنماط وصيغ جديدة للتعليم كأحد التوجهات التعليمية التي يحبذ تطوير فلسفتها وأهدافها بما يتماشى مع هذه التطور الهائل الذي تفرضه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي ساهمت بشكل كبير -وخاصة في الآونة الأخيرة- في انتشار فرص التعليم والتعلم بين الأفراد في أي مجتمع؛ وذلك لامتلاكها القدرة على جميع الخدمات التي تقدمها صيغ التعليم التقليدية بل وتفوقها بإمكاناتها التكنولوجية المتقدمة (عبد الله وآخرون، 2017). فقد شهدت النظم التعليمية المرونة في التشكل والاتجاه نحو التقنية المتقدمة والتطور المستمر، وذلك بدءًا من التعليم الإلكتروني داخل الصف الدراسي عن طريق شبكات الحاسب والوسائط المتعددة ووسائل الاتصال والتقنية الحديثة، حتى دعت الحاجة بسبب جائحة كورونا العالمية إلى انتقال التعليم إلى المنزل بالتحول إلى النمط الجديد ذي البنية الرقمية وهو التعليم عن بعد (البغدادي، 2020). فترى الباحثة أن العملية التعليمية تتشكل وتتطور بأنماط تتوافق مع العصر المناسب والزمن المناسب؛ بهدف تحقيق النتاجات التعليمية باستخدام الوسائل الملائمة، فتارةً تكون إلكترونية بالكامل، ومرة بالشكل المدمج ما بين العملية التعليمية التقليدية والإلكترونية، فقد تكون إلكترونية في الصف الدراسي أو عن بعد في المنزل.

أهداف العملية التعليمية في رياض الاطفال: إن للعملية التعليمية -شأنها شأن أي العمليات في مختلف مجالات الحياة- العديد من الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وتبرز هذه الأهداف في أنها تحقق التعلم الأفضل؛ لأن جهود المعلم والمتعلم تركز على تحقيق الأهداف المرجوة بدلًا من التشتت، وتسهيل عملية التعلم حيث يعرف الطلاب بالضبط ما هو متوقع منهم، وتهدف لتنمية القوى العقلية والحسية والعاطفية والجسدية والحركية لدى الطلاب في صيغ متوازنة، وتنمية كفاءات الطلاب وتأهيلهم للحاضر والمستقبل، وتحقق التواصل الفعال بين الطلاب والمعلم والطلاب فيما بينهم من حيث تبادل الخبرات والمعارف، حيث يتعلم الطالب علاقات اجتماعية صحية مع زملائه، ونظامًا بعيدًا عن التمركز حول ذاته، وتحقيق الأهداف الرئيسية لبناء الطالب في المستقبل؛ ليصبح مندمجًا عقليًا ومهاريًا وعاطفيًا (داود وشطوف، 2018). ويجدر الإشارة إلى أهداف العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال، فقد تناولت (المهناء وعبد العزيز، 2019) الأهداف التعليمة التي تسعى رياض الأطفال لتقديمها باختلاف المجتمعات، وتعدد آراء الباحثين حولها إلا إن المجتمعات الإسلامية تتفق على مجموعة من الأهداف الجوهرية التي يمكن إدراجها على النحو التالي:

1-أهداف المتعلقة بنمو الطفل النفسي: وتشتمل هذه الأهداف على تعزيز شعور الطفل وتنميته تجاه قدراته وإمكاناته، تعزيز مقدرة الطفل على الاعتماد على ذاته، تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العملية التعليمية.

2-الأهداف المتعلقة بنمو الطفل الاجتماعي: وتشمل هذه الأهداف على ترسيخ مبادئ التعاون والمشاركة وروح الجماعة بين الأطفال، وتعليم الطفل الطريقة الصحيحة في التمسك بمواقفه الإيجابية، وكيفية إعطاء الأطفال الآخرين حقوقهم وتقديره لها.

3-الأهداف المتعلقة بقدرات وإمكانات الطفل الإدراكية والعقلية: وتشمل هذه الأهداف على منح الأطفال الفرصة للتجريب والمحاولة والفشل والنجاح، تنمية روح المبادرة والجرأة لديه، تعزيز مقدرة الطفل على امتلاك المهارات الرياضية والعددية، والعمل على تنميتها بشكل مستمر، إكساب الطفل المحصول اللغوي الكافي من خلال قراءة القصص وسماع الأناشيد والتسجيلات والأحاديث.

4-الأهداف المتعلقة بنمو الطفل الجسمي والحركي: وتشمل هذه الأهداف على تقوية عضلات جسم الطفل وتنميتها، تدريب الأطفال على الطرق الصحيحة لاستعمال الأدوات، والبدء بتعليمه الكتابة من خلال تدريبه على رسم الأشكال المختلفة كالدوائر والخطوط والمنحنيات.

5-الأهداف المتعلقة بالنمو الديني والروحي: وتشمل على تدريب الطفل بشكل دائم على ذكر اسم الله تعالي، وتعريفه بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم وزيادة حبه له، إكساب الطفل بعض المفاهيم المتعلقة بالعبادات كالزكاة والصوم والصلاة، تعليم الطفل بعض العادات الإسلامية الحسنة كشكر الله تعالى على النعم، وذكر "بسم الله الرحمن الرحيم" عند الشروع بأداء الأعمال.

6-الأهداف المتعلقة بتطوير الإبداعات الفنية: وتشمل هذه الأهداف على تنمية مواهب الطفل وقدراته الإبداعية من خلال الرسم، وتعليم الأطفال مجموعة من الأعمال اليدوية.

7-الأهداف المتعلقة بالتكيف المدرسي: وتشمل هذه الأهداف على تعويد الأطفال ومساعدتهم على الاندماج في رياض الأطفال؛ مما يجعلهم يألفونها ويحبون الذهاب إليها، إكساب الطفل مجموعة من المبادئ كالانتباه والإنصات والالتزام بالتعليمات وتدريبه عليها، مساعدة الأطفال على التكيف مع البيئة التعليمية والعمل مع الآخرين بروح الفريق.

8-الأهداف المتعلقة بتنمية الشعور القومي والوطني: وتشمل هذه الأهداف على تعزيز ولاء الطفل ومحبته لوطنه بالاعتماد على الأناشيد، تدريب الطفل على الافتخار بنشيده الوطني والاعتزاز به، غرس مبادئ التضحية والشجاعة في روح الطفل (المهناء، وعبد العزيز، 2019).

ويتضح من الأهداف التي تم استعراضها أن رياض الأطفال تسعى لتحقيق النمو المتكامل للطفل، وإشباع رغباته واحتياجاته الأساسية، وتعزيز مقدرته على تحقيق النمو الجسدي والعقلي والروحي والديني والاجتماعي والانفعالي، ويكمن دور رياض الأطفال في ترجمة هذه الأهداف على أرض الواقع من خلال الاعتماد على مجموعة من الأنشطة، والتدريبات التعليمية، وأن توضع الأهداف الأساسية في رأس أولوياتها مراعاة لحاجات أطفال الروضة.

المبحث الثالث: أطفال الروضة:

تمثل عملية إعداد الطفل للحياة الجهد الموجه لتوفير مجموعة المقومات الرئيسية اللازمة لتوفير البنية الأساسية لعملية بناء الطفل، وتمثل هذه البنية الأساسية الإطار العام الذي يتفاعل الأفراد في نطاقه، ويتعاملون ويتعاونون ويتنافسون ويحبون ويكرهون سواء داخل جدران المؤسسة التربوية أو خارج أسوار هذه المؤسسات في محيط الأسرة والمجتمع، فأطفال اليوم هم شباب الغد، ونهضة المجتمع في صناعة المستقبل، ونقطة الانطلاق نحو التنمية المجتمعية باعتبارهم اللبنة والبذور الأولى التي مؤداها الثمار.

انطلاقًا من مبدأ (النمو الطبيعي والمتناسق لقدرات الصغير)؛ وضع العالم فروبد تصورًا للإصلاح التربوي، فهو الأب الروحي في وجود مؤسسات تعليمية للأطفال، وأول من أسس رياض الأطفال، وأسماها: (الروضة)؛ لتكون أول الفرص التي تتاح للطفل كي يتعلم تعليمًا منظمًا وفق برنامج معين ومحدد (الصفدي، 2013).

وتؤكد الباحثة أن الروضة مكان مهيأ بشكل جذاب لها تجهيزات ومواصفات وأدوات بطابع مميز في بيئة تفاعلية تحقق أهداف تربوية تعليمية لأطفال ما قبل المدرسة.

خصائص النمو عند الأطفال: تتطلب تربية الطفل في رياض الأطفال فهمًا كاملًا لخصائصه التنموية خلال هذه المرحلة؛ وذلك لأن مبادئ تنمية الطفل هي التي تساعد في تحديد نوع المناهج ومحتوى البرنامج والأنشطة المقدمة الذي يمكن للطفل القيام بها؛ لضمان التطور المناسب له وفقًا لعمره (جاد، 2007). فقد ذكر (عاطف،2011) خصائص نمو الأطفال في الروضة على النحو التالي:

النمو الجسمي: يكون الطفل في مرحلة الروضة أقل سرعة من المرحلة السابقة لها، وتتضح الزيادة في الطول والوزن، وكذلك زيادة في حجم وتيبس العظام، وتنمو جميع العضلات، ولكن العضلات الكبيرة تكون أكثر من العضلات الصغيرة، ويمكنه التحكم في أجهزة جسده، وينمو جهازه العصبي.

النمو المعرفي العقلي: خلال سنوات الطفولة المبكرة، يكون النمو العقلي المعرفي بأقصى سرعة، بدءًا من الإدراك الحسي، حيث يتعلم الطفل من خلال حواسه التي تعد وسيلة لمعرفة البيئة المحيطة به، ويكون الطفل قادرًا على اكتساب الخبرات والمهارات، والإدراك الحي المتعلق بالحواس والجهاز العصبي المركزي الذي يستقبل الصور الحية مما يدفعه إلى ملاحظة الحجم والشكل واللون والصوت، أما بالنسبة لإدراكه للوقت فهو محدود معظم حياته في الوقت الحاضر، ويزداد نموه العقلي ويزداد فهمه للوقت، وفي هذه المرحلة يكون الطفل متعطشًا للمعرفة التي تساعده على معرفة العالم، كما هو الحال بالنسبة له. القدرة على التفكير تنمي قدرته على الإنجاب، وتتميز

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

بأنها تفكير ما قبل المفهوم؛ حيث ينتقل الطفل من قضية جزئية إلى قضية أخرى، ويتمحور الطفل حول نفسه وذكائه الحسي (عاطف، 2011).

النمو اللغوي: يتصف النمو اللغوي في هذه المرحلة بالنمو السريع وبالازدياد المستمر في المفردات، حيث تتزايد المفردات التي يستخدمها الطفل كل عام، وكلما تقدم الطفل في العمر تصبح الجملة التي يلفظها أطول وأكثر تعقيدًا. وابتداء من سن الثلاث سنوات يبدأ الطفل في استخدام الجمل المركبة، والتي تتضمن استخدام حروف الجر والضمائر وأدوات النفي وأدوات الاستفهام، وتستمر المفردات وتراكيب الكلام في الازدياد والتنوع والعمق (القضاة؛ والترتوري، 2006).

ويحب الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة طرح الأسئلة بشكل متكرر وقضاء الوقت، وقد تم تسمية هذا العمر: (عمر السؤال)؛ للعدد الكبير من الأسئلة التي يطرحها الأطفال على البالغين. يميل الأطفال بين سن الرابعة والسادسة إلى مزج كلماتهم بالمزاح والمزاح، ويحبون ترديد الكلمات الجديدة، ويحبون ترديد الكلمات مع القافية والاستمتاع بها (بدير؛ وصادق، 2017).وذكرت كلٌّ من (باوزير؛ وقربان، 2018) التالي:

النمو الانفعالي: هذه المرحلة تبدأ عواطف الطفل بالاستقرار، وتلعب البيئة دورًا كبيرًا في درجة هذه المشاعر، وتتميز العواطف في هذه المرحلة بالحدة والمبالغة، وكذلك التنوع والانتقال من عاطفة إلى أخرى، وتتركز في حب الوالدين، وكذلك تظهر المشاعر المتمحورة حول الذات.
النمو الاجتماعي: من الضروري أن يتعلم الطفل الأخلاق والقيم الاجتماعية، وأن يميز بين الصواب والخطأ، حيث تسمى هذه المرحلة بمرحلة التنشئة الاجتماعية، كما يحرص الطفل في هذه المرحلة على المكانة الاجتماعية، حيث يهتم بجذب انتباه الكبار ومعرفة أنشطتهم، ويلاحظ أن أخطاء التنشئة الاجتماعية واختلافاتها تبرز الفروق الفردية في السلوك بين الأطفال (باوزير؛ وقربان، 2018).
ومن مظاهر نمو الطفل خلال هذه الخصائص كما ذكرها بحري (2009، ص35):

1-الخصائص الجسمية: تتمثل بـزيادة نشاط الطفل والقدرة على التحكم الجيد بالجسم، والقدرة على إتقان الحركات التي تتطلب الدقة، والقدرة على الإمساك بالأشياء الصغيرة وتحريكها، وإمكانية رسم خطوط مستقيمة في عدة اتجاهات.

2-الخصائص الاجتماعية: تتمثل بزيادة أهمية الرفاق للطفل أثناء اللعب، والتعاون مع الرفاق لفترة أطول، والمرونة والقدرة على اللعب مع معظم أطفال رياض الأطفال، والاستمتاع بتمثيل القصص.

3-الخصائص الانفعالية: والتي تتمثل بالتعبير عن المشاعر بصراحة وحرية، والغيرة نتيجة حاجته الشديدة للحب في هذه المرحلة من حياته، ويحب بقوة الناس والأشياء.

4-الخصائص العقلية: والتي تتمثل بزيادة المفردات، ومستوى عال من الإبداع والتخيل، وفضول كبير، والاستقلالية.

مما سبق يتضح أن مرحلة الروضة كغيرها من المراحل العمرية لها خصائصها؛ لذلك يجب أن يكون الوالدان والمعلم على دراية بهذه الخصائص؛ لتسهيل التعامل مع الأطفال حسب خصائص نموهم، وحتى لا يكون هناك ضغط وإكراه على الطفل مما يؤثر عليه حاضرًا ومستقبلاً نتيجة جهل الوالدين والمعلم بخصائص نمو هذه المرحلة وسؤاله عما لا يستطيع فعله.

الدراسات السابقة المتعلقة بالشراكة المجتمعية:

1-دراسة علي (2013) "تفعيل آليات المشاركة المجتمعية لضمان جودة المناخ التربوي برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية: تصور مقترح". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم آليات المشاركة المجتمعية بمرحلة رياض الأطفال بمصر، ودراسة واقع المناخ التربوي في مؤسسات رياض الأطفال بمصر مقارنة بمعايير الجودة المقترحة بما ييسر معرفة الصعوبات التي تحول دون تحقيق جودة المناخ التربوي في رياض الأطفال بمصر، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على (1075) من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الجيزة، وتم توزيع الاستبانة عليهم، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها: أن موافقة عينة الدراسة على معايير جودة المناخ التربوي برياض الأطفال قد تراوحت بين القليلة والمتوسطة، وأن معايير الصحة والسلامة قد احتلت المرتبة الأولى فيما يتعلق بمعايير جودة المناخ التربوي.

2-دراسة Nitecki (2016) بعنوان: "واقع الشراكة بين الأسرة والروضة في مرحلة رياض الأطفال". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة بين الأسرة والروضة، وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، في روضة Millcreek في الولايات المتحدة الأمريكية، مستخدمة المنهج النوعي الاستقرائي، وأجريت المقابلات مع عدد من المعلمين (3)، وأولياء الأمور (18)، وركزت الملاحظة على متابعة الفصول الدراسية ومراقبتها، وتم تحليل الوثائق الخاصة بالاجتماعات المدرسية، وتمثلت أهم النتائج في أن الروضة تقوم بالتواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر.

3-دراسة جوان (2017) "واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المشاركة المجتمعية في التعليم ما قبل الجامعي وملامحها الأساسية، وإبراز الأسس الفكرية للمشاركة المجتمعية في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد، ودورهم في دعم العملية التعليمية والسعي إلى دعوة قطاع الأعمال للمشاركة الفاعلة مع مؤسسات التعليم قبل الجامعي من خلال تفعيل دور المشاركة المجتمعية في الإشراف والرقابة على جودة التعليم، وتضافر الجهود للنهوض، حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي؛ للمساعدة في وصف البيانات وتحليلها، والخاصة بإحصائيات المؤسسات التعليمية (ما قبل المدرسة، والمراحل الدراسية الثلاث)، في محافظة بورسعيد، حيث توصلت الدراسة بعد التحليل إلى أن عدم كفاية هيئة التدريس بالنسبة للفصول وأعداد الطلاب، والتي تنعكس على مستوى أداء الخدمة التعليمية، بالإضافة إلى أن الوضع ما زال متواضعًا مقارنةً بإنجازات دول أخرى، والذي يؤدي إلى تناقص الإنفاق على التعليم.

4-دراسة العبد الجادر(2017) تفعيل المشاركة المجتمعية بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت على ضوء معايير الجودة والاعتماد. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأطر النظرية للمشاركة في المؤسسات التعلمية، والكشف عن واقع مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت في ضوء معايير الجودة والاعتماد، حيث ركزت الدراسة على جميع مديرات ومشرفات رياض الأطفال وأولياء الامور وأعضاء المجتمع المحلي، واقتصرت على مؤسسات مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت في محافظات (حولي، الفروانية، العاصمة)، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي للتحليل، حيث تكونت عينة الدراسة (225) فردًا، بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بمرحلة رياض الأطفال جاء بمستوى متوسط، وكذلك أظهرت عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغير (النوع، الصف، المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية).

5-دراسة Mcdowell et, al. (2018) "الشراكة الأسرية في مرحلة رياض الأطفال وأثرها على تحصيل الأطفال". هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في كيفية تأثير مشاركة الوالدين على تحصيل الطلاب والنجاح الأكاديمي في مرحلة ما قبل المدرسة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة من (26) طفلًا من مرحلة رياض الأطفال وأولياء أمورهم، تم إخضاعهم لبرنامج تدريبي، وتم توزيع الاستبانة على أولياؤهم. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدعوة من الروضة كانت مرتبطة إحصائيًا ببناء الدور وكفاءة الوالدين الذاتية، لكن تحصيل الطالب لم يكن مرتبطًا إحصائيًا بأي من المقاييس من مسح مشاركة الوالدين.

6-دراسة الحربي (2018) "واقع شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بالرياض في ضوء نموذج Epstein". هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع الشراكات في المدارس المذكورة بمدينة الرياض في ضوء نموذج (Epstein)، من وجهة نظر قائدات المدارس، والتعرف على أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية، وأكثر التحديات التي تواجهها تلك المدارس، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، وقد تكون أفراد الدراسة من جميع قائدات المدارس المذكورة والبالغ عددهن (146) قائدة التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض وتم تطبيق أداة الاستبانة، وقد أظهرت الدراسة نتائج أهمها: أن قائدات المدارس الثانوية الحكومية موافقات على أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس المذكورة لإشراك المدرسة والأسرة والمجتمع، حيث جاء التواصل مع الأسرة بأعلى مستوى، كما جاء (نمط التشارك مع المجتمع المحلي) بالمرتبة الأخيرة، وكذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة: الدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة.

7-دراسة الرحيلي والسيسي (2019) "آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والروضة في ضوء رؤية المملكة السعودية 2030". هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والروضة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية(2030)، وذلك من وجهة نظر المعلمات، وأولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة شملت (28) فقرة، طبقت على عينة عشوائية من (292) معلمة، و(304) أولياء أمور. تمثلت أهم النتائج في أن درجة موافقة المعلمات، وأولياء أمور الطالبات في المدارس الأهلية حول متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والروضة بشكل عام كبيرة، وكذلك فيما يتعلق بمتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بمجال التواصل المشترك، ومجال المشاركات التطوعية، ومجال الشراكة في صنع القرار، ومجال المسؤولية المجتمعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات المعلمات تُعزي لمتغيري المؤهل العلمي، ودخل الأسرة.

الدراسات السابقة المتعلقة بالعملية التعليمية:

1-دراسة كلش (2011) "أثر الوسائل التعليمية في تطوير العملية التعليمية التعلمية في رياض الأطفال: دراسة تجريبية على معلمات رياض أطفال مدينة دمشق". هدف البحث إلى إبراز أهمية الوسيلة التعليمية في تطوير العملية التعليمية التعلمية في رياض الأطفال، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (50) خمسين معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن الوسيلة التعلمية توفر الجهد والوقت للمعلمة، فضلًا عن أنها عنصر مشوق للطفل، وطريقة ممتعة في إيصال المعلومة له، بينما أجمعت آراؤهن على أن الوسيلة أحيانًا لا تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

3-دراسة Saudabaeva et al, (2016) "مراقبة العملية التعليمية أثناء التدريب التربوي العملي في الروضة". هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ميزات مراقبة العملية التعليمية أثناء التدريب العملي للطلاب في المدارس. قمنا بفحص عدد من الأساليب والتقنيات لإجراء مراقبة العملية التعليمية كما يتجسد في التدريب العملي لمعلمي المستقبل في المدارس الثانوية: المراقبة المستمرة، وطريقة مواقف الاختبار، والتفسير، والاستطلاعات، وتحليل نتائج النشاط التعليمي للمتعلمين، واختبار الطلاب البالغ عددهم (500). أظهرت النتائج أنه يتم النظر في مراقبة العملية التعليمية أثناء التدريب العملي في الروضة من منظورين: من منظور موظفي الجامعة، ومن منظور تنمية مهارات الطلاب في تنفيذ مثل هذه المراقبة. يمكن أن تكون الطلبات مفيدة لإتقان محتوى التعليم، وتقييم فعالية التقنيات التعليمية التي يتم قياسها، وتحديد المشاكل في العملية التعليمية، وكذلك طرق حلها.

4- دراسة عبد العظيم والعمري (2020) "تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 دراسة ميدانية". هدفت هذه إلى تحديد الوقوف على مدى مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية لطفل الروضة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وشملت عينة الدراسة على 30 معلمة في عدد 7 روضات حكومية بمحافظة الجبيل، 61 ولي أمر من أولياء أمور أطفال الروضة، طبقت عليهم أدوات الدراسة (دراسة استطلاعية واستبانة). أظهرت الدراسة أن الروضة تشجع على المشاركة الوالدية بالروضة إلا إن إقبال أولياء الأمور على المشاركة يعد ضعيفًا، وكذا دور المعلمة في رفع مستوى المشاركة الوالدية، وأشارت النتائج أن المعلمات يعتبرن وجود أولياء الأمور بالروضة يمثل عائقًا أمام الشراكة الوالدية، يظهر أولياء الأمور احترامًا وتقديرًا للخدمات التي تقدمها الروضة، أيضًا مدى تقييم أولياء الأمور للعملية التعليمية وآثارها الواضحة على أطفالهم، وموافقة أولياء الأمور على مقترح لإقامة برنامج تدريبي لأولياء الأمور يساعد في العملية التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تباينت الدراسات السابقة في دراسة الشراكة المجتمعية من حيث أهدافها، فبحثت بعضها في تعزيز المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في رياض الأطفال، كدراسة عبد العظيم والعمري (2020)، وأخرى بحثت في آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والروضة كدراسة الرحيلي والسيسي (2019)، ودراسة (Nitecki, 2016)، ودراسة علي (2013)، كما بحثت أخرى في أثر الشراكة الأسرية على التحصيل للأطفال كدراسة (Mcdowell et al, 2018)، ودراسة جوان (2017) التي تناولت واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، وفيما يتعلق بدراسات العملية التعليمية تنوعت الدراسات في أهدافها وغاياتها، كما بحثت دراسة كلش (2011) في إبراز أهمية الوسيلة التعليمية في تطوير العملية التعليمية في رياض الأطفال، ودراسة Saudabaeva, et, al (2016) التي تناولت مراقبة العملية التعليمة أثناء التدريب العملي في الروضة، ودراسة العبد الجادر (2017) والتي تطرقت إلى تفعيل الشراكة المجتمعية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، ودراسة الحربي (2018) التي تناولت واقع شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بالسعودية.

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

حيث تكمن نقاط الضعف في الدراسات السابقة في أن أغلبها انحصرت في متغير واحد فقط أو جانب من هذه الجوانب، وبحثت من خلاله في دور الشراكة المجتمعية وتأثيره على هذا الجانب، بالإضافة إلى تطرق أغلبها للمراحل الدراسية الأساسية دون تناول مرحلة رياض الأطفال التي تعد إحدى أهم المراحل التعليمية، والأساس الذي يعتمد عليه في المراحل التعليمية اللاحقة، وعجزت هذا الدراسات عن تقديم تصور واضح لدور الشراكة المجتمعية في نجاح العملية التعليمية، وهذا ما تميزت به الدراسة الحالية؛ حيث سعت لتغطية الفجوة العلمية من خلال البحث في دور الشراكة المجتمعية في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة بمدينة الطائف، والتي قدمت الباحثة من خلالها منهجية علمية واضحة في البحث والاستكشاف، وتناولت من خلالها كافة عناصر العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال وتأثير الشراكة المجتمعية عليها، كما حاولت الدراسة الحالية إكمال الجهود البحثية التي قامت بها الدراسات العربية والأجنبية، والتي تساعد على الترابط المنطقي بين أبعاد ومتغيرات الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يقوم على جمع البيانات والمعلومات، وتفسيرها؛ بهدف الكشف عن دور الشراكة المجتمعية في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة الطائف، وبعد الرجوع لإحصائيات إدارة تعليم الطائف، اتَّضح أن عدد معلمات رياض الأطفال يبلغ (1073) معلمةً، وذلك خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1442/2021م.

عينة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (212) معلمة من معلمات أطفال الروضة في مدينة الطائف، وامتازت باختلاف سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وجدول (1) يبين خصائص العينة.

جدول رقم (1)
توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي

البيان		العدد
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	90
	من 5– 10 سنوات	65
	أكثر من 10 سنوات	57
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	185
	دراسات عليا	27

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة وفق الخطوات التالية:

1- هدفت الاستبانة الى التعرف على دور الشراكة المجتمعية في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة والكشف عن دور مؤسسات المجتمع في إنجاح العملية التعليمية وبيان متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقًا لسنوات الخبرة والمؤهل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

2-لإعداد الاستبانة وفقراتها تم الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة (الروقي، 2014)، و(كبر، 2015)، وأراء الخبراء والمختصين في المناهج وطرق التدريس والطفولة المبكرة، وتكونت من ثلاثة أجزاء، فالجزء **الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط. والجزء **الثاني:** يحتوي على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وهي على النحو الآتي: (سنوات الخبرة – المؤهل العلمي). والجزء **الثالث:** يتكون من (29) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور، والجدول (2) يوضح عدد عبارات الاستبانة وتوزيعها على كل محور، وتكون الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة الخيارات التالية: (موافق بشدة – موافق – محايد- غير موافق - غير موافق بشدة)، ويقابل كل

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

خيار من الخيارات الدرجات التالية: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

جدول رقم (2)
الاستبانة وعباراتها

المحور	عدد العبارات
الأول: شراكة الأسرة مع الروضة	10
الثاني: شراكة مؤسسات المجتمع مع الروضة	10
الثالث: متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في رياض الأطفال	9
المجموع	**29**

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين): تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في التربية والطفولة المبكرة، وذوات الخبرة من مجتمع الدراسة، لإبداء الرأي حول وضوح كل عبارة، ومدى ارتباط كل عبارة بمحورها، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، إضافةً إلى إبداء رأيهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة عبارات للاستبانة، وتم الأخذ بآراء المحكمين، واعتماد الفقرات التي أجمع المحكمين على ملاءمتها، والتعديل عليها، وحذف وإعادة صياغة بعضها واختصارها، ومن ثم إخراج الاستبانة بالصورة النهائية.

الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي): تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الطائف، ووفقًا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول رقم (3)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الأول: شراكة الأسرة مع الروضة	1	**0.658	**0.705	6	**0.648	**0.672
	2	**0.614	**0.648	7	**0.781	**0.708
	3	**0.605	**0.600	8	**0.766	**0.642
	4	**0.719	**0.711	9	**0.858	**0.719
	5	**0.875	**0.776	10	**0.768	**0.579
الثاني: شراكة مؤسسات المجتمع مع الروضة	1	**0.719	**0.602	6	**0.605	**0.689
	2	**0.698	**0.536	7	**0.869	**0.591
	3	**0.802	**0.717	8	**0.770	**0.547
	4	**0.638	**0.667	9	**0.687	**0.651
	5	**0.797	**0.526	10	**0.633	**0.518
الثالث: متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في رياض الأطفال	1	**0.763	**0.643	6	**0.726	**0.605
	2	**0.665	**0.532	7	**0.852	**0.610
	3	**0.687	**0.593	8	**0.692	**0.565
	4	**0.728	**0.636	9	**0.638	**0.596
	5	**0.872	**0.656	-	-	

*** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل**

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين درجة الاستجابة للفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تندرج تحته، وبين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يشير إلى الصدق البنائي للاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه، وهي صالحة لأغراض الدراسة، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون؛ بهدف التعرف على درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (4)
معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الأول: شراكة الأسرة مع الروضة	.896**
الثاني: شراكة مؤسسات المجتمع مع الروضة	.879**
الثالث: متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في رياض الأطفال	.816**

يتضح من الجدول (4) أن قيم معامل ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى الصدق البنائي لمحاور الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (5) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (5)
معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
الأول: شراكة الأسرة مع الروضة	10	0.896
الثاني: شراكة المجتمع مع الروضة	10	0.824
الثالث: متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في رياض الأطفال	9	0.843
الثبات العام	29	0.865

يتضح من الجدول رقم (5) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ حيث بلغ (0.865)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل محور من محاور الاستبانة.

ولتسهيل تفسير النتائج؛ تم تحديد معيار للحكم عليها، وذلك من خلال حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (5 – 1 = 4)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (4 ÷ 5 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول(6) أدناه:

جدول (6)
الحكم على معيار الاستبانة

الاستجابة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	دراجة الموافقة
موافق بشدة	1,80-1	%20 - %36	ضعيفة جدًا
موافق	أكثر من1,80- 2,60	أكبر من %36 - %52	ضعيفة
محايد	أكثر من2,60-3,40	أكبر من %52 -%68	متوسطة
غير موافق	أكثر من3,40-4,20	أكبر من %68 -%84	كبيرة
غير موافق بشدة	أكثر من4,20-5,00	أكبر من %84 -%100	كبيرة جدا

الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها؛ فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، وذلك عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)، ومن ثم استخدمت الباحثة المقاييس الإحصائية الآتية للإجابة على السؤال الأول والثاني والثالث:

1- التكرارات، والنسب المئوية؛ وذلك بهدف التعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، إضافةً إلى تحديد استجابات أفراد العينة على كل عبارة من العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة.
2- المتوسط الحسابي الموزون "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
3- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة.
4- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وللإجابة على السؤال الرابع والخامس استخدمت الباحثة:

1- اختبار (مان ويتني) Mann-Whitney U Test؛ للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

2- اختبار تحليل التباين الأحادي؛ للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما دور الأسرة في تفعيل ونجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات؟ وللتعرف على ذلك؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد شراكة الأسرة مع الروضة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7)
استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأسرة في تفعيل ونجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات

م	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة			
1	تساهم مشاركة الأسرة في تحسين العملية التعليمية من خلال المجالس ولجان التخطيط في الروضة.	4.59	كبيرة جدًا	0.628	91.8	8
2	تساعد مشاركة الأسرة في العملية التعليمية في تحقيق أهداف تعليم الطفل.	4.70	كبيرة جدًا	0.554	94	2
3	تسهم مشاركة الأسرة في العملية التعليمية في تقليل الفاقد التعليمي لدى الطفل	4.47	كبيرة جدًا	0.744	89.4	10
4	تساهم الأسرة بتهيئة بيئة منزلية مساعدة على التعلم لنجاح العملية التعليمية.	4.66	كبيرة جدًا	0.55	93.2	6
5	تعزز مشاركة الأسرة في العملية التعليمية قيمة العلم والتعلم لدى الأطفال.	4.70	كبيرة جدًا	0.556	94	3
6	تساهم مشاركة الأسرة في العملية التعليمية في رفع مستوى الدعم المعنوي للمعلمات مما يحسن جودة تعليم الأطفال.	4.60	كبيرة جدًا	0.626	92	7
7	يساهم التعاون بين الأسرة والروضة في توحيد الأساليب التعليمية مما يقلل من تشتيت الطفل.	4.53	كبيرة جدًا	0.75	90.6	9
8	يساهم التعاون بين الأسرة والروضة في العملية التعليمية إيجابًا على التحصيل العلمي للطفل.	4.68	كبيرة جدًا	0.504	93.6	4
9	يساهم تعاون الأسرة في العملية التعليمية إيجابيًا على سلوك الطفل في الروضة.	4.68	كبيرة جدًا	0.516	93.6	5
10	تساهم مشاركة الأسرة في العملية التعليمية في تعزيز الجانب النفسي للطفل.	4.73	كبيرة جدًا	0.468	94.6	1
	المتوسط العام	**4.634**	**كبيرة جدًا**	**.3958**	**92.68**	-

يتضح في الجدول (7) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور الأسرة في تفعيل ونجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف كانت بمتوسط (4.634)، وبدرجة كبيرة جدًا، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة.

ويتضح م أن أعلى فقرة هي رقم: (10)، والتي تنص على: "تساهم مشاركة الأسرة في العملية التعليمية في تعزيز الجانب النفسي للطفل"، حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وجاءت بمتوسط (4.73)، ويُعزى ذلك إلى المساهمة العالية للأسرة في العملية التعليمية، والتي بدورها تعمل على تعزيز الجانب النفسي للطفل.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

كما يتبين أن أدني فقرة هي الفقرة رقم: (3)، والتي تنص على: "تسهم مشاركة الأسرة في العملية التعليمية في تقليل الفاقد التعليمي لدى الطفل." بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وجاءت بمتوسط (4.47)، وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام الأسرة، ولكن ليس بالشكل المطلوب في تقليل الفاقد التعليمي لدى الطفل.

وبصفة عامة يتبيّن من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات دور الأسرة في تفعيل ونجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة (4.634)، وهذا يدُل على وجود الدور الذي تقوم به الأسرة في تفعيل ونجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة، وهذا يتفق مع دراسة (عبد العظيم والعمري، 2020)، ودراسة (الرحيلي والسيسي، 2019)، ودراسة Mcdowell et, al. (2018) ودراسة (Nitecki,2016)، ودراسة (الحربي، 2018)، ويختلف مع دراسة (العبد الجادر، 2017)

إجابة السؤال الثاني: ما دور المؤسسات المجتمعية الأخرى في تفعيل ونجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات، وللتعرف على ذلك؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد شراكة المجتمع مع الروضة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (8)
استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المؤسسات المجتمعية الأخرى في تفعيل ونجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات

م	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة			
1	تساعد الشراكة بين مؤسسات المجتمع والروضة على تبادل الفائدة من الإمكانات المادية والبشرية.	4.44	كبيرة جدًا	0.661	88.8	2
2	تسهم الشراكة بين مؤسسات المجتمع والروضة في تقديم مستلزمات الروضة؛ لضمان جاهزيتها لتعليم الطفل.	4.42	كبيرة جدًا	0.727	88.4	6
3	تساعد الشراكة بين مؤسسات المجتمع والروضة في مساهمة المختصين من أفراد المجتمع بإقامة الفعاليات الهادفة.	4.43	كبيرة جدًا	0.653	88.6	3
4	تساعد الشراكة بين مؤسسات المجتمع والروضة في وضع تصور مستقبلي للعملية التعليمية.	4.33	كبيرة جدًا	0.799	86.6	10
5	تساهم الشراكة بين مؤسسات المجتمع والروضة في تصميم برامج تطويرية للعملية التعليمية.	4.38	كبيرة جدًا	0.709	87.6	8
6	تساهم الشراكة بين مؤسسات المجتمع والروضة في تنفيذ بعض الأنشطة الفعالة في العملية التعليمية.	4.43	كبيرة جدًا	0.653	88.6	4
7	تفيد الشراكة مع مؤسسات المجتمع في تنوع الأنشطة المقدمة في الروضة.	4.43	كبيرة جدًا	0.688	88.6	5
8	تساهم الشراكة بين مؤسسات المجتمع والروضة في مشاركة الأطفال في برامج تخدم المجتمع مما يزيد من مسؤولياتهم الاجتماعية.	4.51	كبيرة جدًا	0.58	90.2	1
9	يساهم التعاون بين مؤسسات المجتمع والروضة في استخدام مبنى الروضة لتقديم أنشطة اجتماعية هادفة.	4.4	كبيرة جدًا	0.724	88	7
10	تساهم مؤسسات المجتمع بتسهيل إجراءات زيارة مرافق المؤسسات؛ لمساعدة الروضة على تنفيذ برامجها التعليمية.	4.38	كبيرة جدًا	0.721	87.6	9
	المتوسط العام	**4.4151**	**كبيرة جدًا**	**.55508**	**88.3**	-

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح من الجدول (8) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور المؤسسات المجتمعية الأخرى في تفعيل ونجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف كانت بمتوسط (4.415) بدرجة كبيرة جدًا، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول السابق أن أعلى فقرة هي رقم: (8)، والتي تنص على: " تساهم الشراكة بين مؤسسات المجتمع والروضة في مشاركة الأطفال في برامج تخدم المجتمع مما يزيد من مسؤولياتهم الاجتماعية"، حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وجاءت بمتوسط (4.51)، ويُعزى ذلك إلى اهتمام مؤسسات المجتمع المدني في التعليم برياض الأطفال التي من شأنها زيادة المسئولية الاجتماعية تجاه هذه المؤسسات التعليمية.

كما يتبين أن أدنى فقرة هي الفقرة رقم: (4)، والتي تنص على: "تساعد الشراكة بين مؤسسات المجتمع والروضة في وضع تصور مستقبلي للعملية التعليمية" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وجاءت بمتوسط (4.33)، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وضوح الرؤية المستقبلية للتعليم لدى مؤسسات المجتمع المدني.

وبصفة عامة يتبيّن من الجدول أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات دور المؤسسات المجتمعية الأخرى في تفعيل ونجاح العملية التعليمية (4.415)، وهذا يدل على وجود دور فعّال لمؤسسات المجتمع في نجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة، وهذا يتفق مع دراسة (كلش، 2011)، ويختلف مع دراسة (جوان، 2017)، ودراسة (الحربي، 2018)، ويختلف أيضا مع دراسة (العبد الجادر، 2017).

إجابة السؤال الثالث: ما متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية لأطفال الروضة، وللتعرف على ذلك؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية مع الروضة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (9)
استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية لأطفال الروضة

م	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة			
1	تصميم دليل إرشادي يوضح كيفية الشراكة المجتمعية بين الروضة والقطاعات الحكومية والخاصة.	4.54	كبيرة جدًا	0.549	90.8	2
2	دعم الشراكة المجتمعية للروضة لابد أن يكون بتنظيمات وتوجيهات عليا.	4.46	كبيرة جدًا	0.75	89.2	8
3	توجيه منهج الروضة لتحقيق الشراكة من خلال الأنشطة المرتبطة بمؤسسات المجتمع المتنوعة.	4.4	كبيرة جدًا	0.619	88	9
4	نشر ثقافة الشراكة المجتمعية بين أفراد المجتمع، وبين الأطفال والمعلمين وأولياء الأمور والقيادات التربوية لإبراز فوائدها.	4.57	كبيرة جدًا	0.534	91.4	1
5	عقد لقاءات سنوية في الروضة ودعوة مؤسسات المجتمع؛ لتوضيح أهداف المشاركة المجتمعية	4.48	كبيرة جدًا	0.596	89.6	6
6	وضع حوافز حكومية للمؤسسات التي تعمل وتسهم في الشراكة مع رياض الأطفال.	4.48	كبيرة جدًا	0.671	89.6	7
7	إعطاء إدارة رياض الأطفال كامل الصلاحيات لعمل الشراكة مع المؤسسات التي تدعم عملية التعلم.	4.51	كبيرة جدًا	0.678	90.2	4
8	تعزيز سبل التواصل وتفعيله بين الروضة ومؤسسات المجتمع.	4.54	كبيرة جدًا	0.554	90.8	3
9	القيام بتقويم مستمر شامل لممارسات الشراكة المجتمعية في الروضة.	4.5	كبيرة جدًا	0.596	90	5
	المتوسط العام	**4.4958**	**كبيرة جدًا**	**.47626**	**89.92**	-

يتضح في الجدول (9) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية لأطفال الروضة كانت بمتوسط (4.495) بدرجة كبيرة جدًّا، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول السابق أن أعلى فقرة هي رقم: (4)، والتي تنص على: "نشر ثقافة الشراكة المجتمعية بين أفراد المجتمع، وبين الأطفال والمعلمين وأولياء الأمور والقيادات التربوية لإبراز فوائدها"، حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وجاءت بمتوسط (4.51)، ويُعزى ذلك لقيام المعنيين بنشر ثقافة الشراكة المجتمعية وأهميتها التي تحقق أعلى جودة.

كما يتبين أن أدنى فقرة هي الفقرة رقم: (3)، والتي تنص على: " توجيه منهج الروضة لتحقيق الشراكة المجتمعية من خلال الأنشطة المرتبطة بمؤسسات المجتمع المتنوعة" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وجاءت بمتوسط (4.40)، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم الاهتمام الكافي في توجيه منهج الروضة لتحقيق الشراكة من خلال الأنشطة المرتبطة بمؤسسات المجتمع المتنوعة.

وبصفة عامة يتبيَّن من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية لأطفال الروضة (4.495)، وهذا يدل على توفر متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية، وهذا يتفق مع دراسة Saudabaeva et al, (2016)، ودراسة (كلش، 2011)، ويختلف مع دراسة (جوان، 2017)، ودراسة (علي، 2013)، ودراسة (العبد الجادر، 2017).

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية لأطفال الروضة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي؟

حيث قامت الباحثة بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk)؛ لفحص اعتدالية البيانات في "الدراسات العليا" بالنسبة لمتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية لأطفال الروضة؛ وذلك لأن حجم العينة في هذه الفئة كان صغيرًا نسبيًا، ولأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًا، ويمكن تجاوز شرط اعتدالية البيانات في فئة "البكالوريوس فأقل"؛ لأن حجم العينة كبير نسبيًّا، وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية، وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي؛ استخدمت الباحثة الاختبار اللامعلمي (مانويتني) "Mann-Whitney U Test"؛ لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (10)
نتائج اختبار (مانويتني) "Mann-Whitney U Test" لاختبار الفروق في متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمة لأطفال الروضة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة	التعليق
متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمة لأطفال الروضة	بكالوريوس فأقل	185	105.12	19448	-.870	0,384	غير دالة
	دراسات عليا	27	115.93	3130			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (10) أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لمتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمة لأطفال الروضة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي تساوي (0.384)، وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمة لأطفال الروضة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، وهذا يتفق مع دراسة (الحربي، 2018)، ودراسة (العبد الجادر، 2017)، ويختلف مع دراسة (الرحيلي والسيسي، 2019).

إجابة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمة لأطفال الروضة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة؟

وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير سنوات الخبرة؛ استخدمت الباحثة الاختبار المعلمي "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (11)
نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لاختبار الفروق في متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية لأطفال الروضة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	لتعليق
متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمة لأطفال الروضة	بين المجموعات	1.028	2	.514	2.293	0,104	غير دالة
	داخل المجموعات	46.833	209	.224			
	المجموع	4332.864	212				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (11) أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لمتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمة لأطفال الروضة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة تساوي (0.104)، وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمة لأطفال الروضة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، وهذا يتفق مع دراسة (الحربي، 2018)، ويختلف مع دراسة (العبد الجادر، 2017).

ملخص نتائج السؤال الأول: درجة تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور الأسرة في تفعيل ونجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف كانت بمتوسط (4.463) بدرجة كبيرة جدًا.

نتائج السؤال الثاني: درجة تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور المؤسسات المجتمعية الأخرى في تفعيل ونجاح العملية التعليمية لأطفال الروضة في مدينة الطائف كانت بمتوسط (4.415) بدرجة كبيرة جدًا.

نتائج السؤال الثالث: درجة تقدير أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية لأطفال الروضة كانت بمتوسط (4.4958) بدرجة كبيرة جدًا.

نتائج السؤال الرابع: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمة لأطفال الروضة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

نتائج السؤال الخامس: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمة لأطفال الروضة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات:

وفقًا للنتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالآتي:

1- ضرورة اهتمام الأسرة من خلال مساهمتها في العملية التعليمية؛ من أجل استمرارية تحقيق الأهداف المرجوة.
2- اهتمام الأسرة من خلال مشاركتها في العملية التعليمية، والتي تعزز الجانب النفسي للطفل في الروضة.
3- ضرورة زيادة الاهتمام في شراكة مؤسسات المجتمع من خلال مشاركتها في برامج المسئولية الاجتماعية.
4- وضع خطط مستقبلية تهدف إلى تبادل الفائدة من الإمكانات المادية والبشرية بين مؤسسات المجتمع ورياض الأطفال.
5- الاهتمام وبجدية في نشر ثقافة الشراكة المجتمعية من أفراد المجتمع، والأطفال، والعملية التعليمية، وأولياء الأمور، والقيادات التربوية لإبراز فوائدها.
6- تعزيز سُبل التواصل وتفعيلها بين الروضة ومؤسسات المجتمع.
7- ضرورة استمرار توجيه منهج الروضة؛ لتحقيق الشراكة من خلال الأنشطة المرتبطة بمؤسسات المجتمع المتنوعة.
8- حث مؤسسات المجتمع على إجراء زيارات مستمرة لمرافق رياض الأطفال؛ للوقوف عن كثب على مساعدة رياض الأطفال في تنفيذ برامجها التعليمية.

المقترحات:

1- إجراء دراسة ميدانية للكشف عن أثر مشاركة مؤسسات المجتمع المدني والمحلي على العملية التعليمية في المراحل الدراسية الثلاث.
2- إجراء دراسة للكشف عن الأنشطة التربوية والتعليمية التي تدعمها مؤسسات المجتمع المحلي والمدني.
3- إجراء دراسة لمتطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة، ورياض الأطفال، ومؤسسات المجتمع المحلي والمدني.
4- إجراء دراسة لمعرفة المؤسسات المجتمعية الداعمة للتعليم في المنطقة الإقليمية.
5- إجراء دراسة عن دور الشراكة المجتمعية في تحسين الفاقد التعليمي الناتج من التعليم عن بعد.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، تامر. (2007). تفعيل دور المشاركة المجتمعية في المجتمع الخارجي والاستفادة من مؤسسات البيئة. البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين مع المجتمع المحلي، الإدارة المركزية للتدريب بالإسكندرية.

إبراهيم، نجلاء. (2017). تفعيل متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة ودورها في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030). منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

باوزير، سلوى.، وقربان، نادية. (2018). تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة (ط.2). دار المسيرة.

بحري، منى. (2009). المهارات العملية لمربيات الحضانة. دار صفاء.

بدير، كريمان.، وصادق، إملي. (2017). فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية بأسيوط، 3(33).

البغدادي، فاطمة. (2020، أكتوبر 10). تحولات التعليم في زمن ما بعد الكورونا. العربية. من: https://www.alarabiya.net.

البوفلاسة، مريم. (2010). دراسة تحليلية لمؤسسات رياض الأطفال بدولة قطر في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، 2(4).

جابر، محي الدين. (1992)، الإدارة ودورها في تنمية المجتمع (ط. ٢). مطبعة تنمية المجتمع.

جاد، منى. (2007). مناهج رياض الأطفال. دار المسيرة.

أبو جادو، صالح. (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (ط.4). دار المسيرة.

جبري، أسماء. (2017). الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الطور الابتدائي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة تبسة، الجزائر.

الجرواني، هاله.، والمشرفي، انشراح. (2010). إعداد الطفل لمرحلة الروضة. الدار المصرية اللبنانية.

جوان، شيرويت. (2013). واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد. مجلة كلية التربية ببورسعيد، 3(14).

الحربي، تيسير. (2018). واقع شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع في المدارس الحكومية للبنات بالرياض في ضوء نموذج Epstein". دار المنظومة، 34 (10).

حسين، أنس. (2018). دور مجالس الآباء في النهوض بواقع التعليم. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، (124).

حسين، سلامة. (2007). المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي. دار الجامعة الجديدة.

داود، حنان.، وشطوف، جميلة. (2018). دور التعليم التحضيري في تهيئة الطفل للروضة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أكلي محند أولحاج، الجزائر.

رجب، مصطفى. (2021، مارس8). المشاركة المجتمعية في التعليم. الشرق. مسترجع من www.al-sharq.com ا

الرحيلي، سمر.، والسيسي، أريج. (2019). آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والروضة في ضوء رؤية المملكة السعودية 2030. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 3(5).

الرشيد، عادل. (2007). إدارة الشراكة بين القطاع العام والخاص (ط.2). المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

الروقي، مطلق. (2014). تصور مقترح لتعزيز مشاركة المجتمع في تطوير المناهج الدراسية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 15(4).

أبو رياش، حسن.، وعبد الحق، زهرية. (2007). علم النفس التربوي. دار المسيرة.

زمام، نور الدين. (2013). الأسرة والمدرسة- رؤية نظرية تتبعيه، دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، (11).

زيدية، ياسر. (2012). دراسة حول المشاركة المجتمعية في قطاع غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

سالم، رائدة. (2018). المدرسة والمجتمع. دار الجامعة الجديدة للنشر.

سكيك، أمجد. (2012). دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة [دراسة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الشايجي، عبد اللطيف. (2015). دور الشراكة المجتمعية في تنشئة الطفل داخل الأسرة السعودية في مدينة الرياض. رابطة التربية الحديثة، 7(22).

شريف، السيد عبد القادر. (2004). التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة. دار الفكر العربي.

الصفدي، صبر. (2013). أطفال الرياض بين التنشئة وتقويم السلوك. دار الجندي للنشر والتوزيع.

صلاح، محمد. (2017، مارس 15). كيف نفعل المشاركة المجتمعية في حل مشكلات التعليم. موقع تحاليل. www.ta7alil.com

طه، راضي. (2008). الشراكة بين المدرسة والمجتمع في بعض الدول المتقدمة وإمكانية الاستفادة منها في تطوير مجالس الأمناء باعتبارها صيغة من صيغ الشراكة، دراسة ميدانية بمحافظة أسوان. المؤتمر العلمي الثامن للتربية، جامعة الفيوم، مصر.

عاطف، هيام. (2011). الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة. دار الفكر العربي.

عبد العظيم، أحلام.، والعمري، رنا. (2020). تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس- كلية الدراسات العليا للطفولة، 22(83).

عبد الله، سحر.، محمود، يوسف.، ومحمد، سناء. (2017). أنماط التعليم العالي في ظل الفضاء السيبيري والكفايات المتطلبة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 1(7).

العبدالجادر، غدير. (2017). تفعيل المشاركة المجتمعية بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت على ضوء معايير الجودة والاعتماد [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة جنوب الوادي، جمهورية مصر العربية.

العزب، خالد. (2018). دور الشراكة كمدخل استراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية بين المؤسسات التعليمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة إب، اليمن.

العظامات، خديجة. (2019). المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 10(27).

علي، زينب. (2013). تفعيل آليات المشاركة المجتمعية لضمان جودة المناخ التربوي برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 2(156).

فرح، وجيه.، ودبابنة، ميشيل. (2011). الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها. دار وائل للنشر والتوزيع.

القضاة، محمد.، والترتوري، محمد. (2006). تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة. دار الحامد للنشر.

كبر، محمد. (2015). دور المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية. المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، 16(30).

كلش، مريهان. (2011). أثر الوسائل التعليمية في تطوير العملية التعليمية التعلمية في رياض الأطفال، دراسة تجريبية على معلمات رياض أطفال مدينة دمشق. مجلة العلوم التربوية، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية، (10).

مخطاري، نصيرة. (2017). التربية والتعليم في رياض الأطفال. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(31).

المطيري، نجوى. (1442، صفر 14). دور الأسرة في عملية التعليم عن بعد. الجزيرة. من: www.al-jazirah.com.

معجم المعاني. من: almaany.com.

المهناء، بدور.، وعبد العزيز، توحيدة. (2019). دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ماقبل المدرسة في منطقة الرياض. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، 23-70.

نبهان، أحمد. (2009). دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات [رسالة ماجستير غير منشورة]. الإدارة التربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الهنائي، عبد الله. (2016). فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى، سلطنة عمان.

هياق، إبراهيم. (2017). الشراكة المجتمعية كآلية لتحسين المردود التربوي في المدرسة الجزائرية -الواقع والآفاق-. مجلة البحوث التروية والتعليمية بالجزائر، 160-145.

الوردي، زكي حسين. (2007). تنظيم الوثائق الإدارية في المؤسسات. أنس للطباعة.

وزارة التعليم. (2016). ميثاق الشراكة بين المدرسة والأسرة- الحقوق والواجبات والمسئوليات، الإصدار الأول.

وزارة التعليم. (2021). الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم مسترجع من . https://www.moe.gov.sa/

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Ayudhya, I. N. (2011). Evaluation of Common Delay Causes of Construction Projects in Singapore. Journal of Civil Engineering and Architecture, 5(11), 1027-1034.

Kolzow, D. (2004). Public Private Partnerships. The Economic Development Review. 12 (1).

Mcdowell, K., Jack, A & Compton, M. (2018) Parent Involvement in Pre-Kindergarten and the Effects on Student Achievements. The Advocate, 23. 10.4148/2637-4552.1004.

Nitecki, E. (2016). Integrated School Family Partnerships in Preschool: Building Quality Involvement through Multidimensional Relationships. School Community Journal. 25 (2).

Saudabaeva, G. (2016). Monitoring of the Educational Process During the Pedagogical Practical Training in School. International Journal of Environmental & Sciences Education, 11 (10)

Abstract:

This study aimed to identify the role of community partnership in the success of the educational process for kindergarten children in the city of Taif from the teacher's perspective.

The Study followed the descriptive approach mythology based on questionnaire as a study tool, with (212) teachers chosen randomly.

The study results showed that the family has a high role in the success of the educational process for kindergarten children with a relative weight (92.6%), in addition the requirements for activating community partnership also has a high role in the success of educational process with relative weight (89.9%), and community institutions has a high role in the success of the educational process with relative weight (88.3%).

The results also showed that there are no differences in teachers' responses related to their academic qualification and experience.

The study recommends greater partnership between kindergarten community institutions through social responsibility programs.

The study also recommends community institutions to make continuous visits to kindergarten in order to know its educational programs implementation requirements.

Key words: Community partnership, Educational process**,** Kindergarten